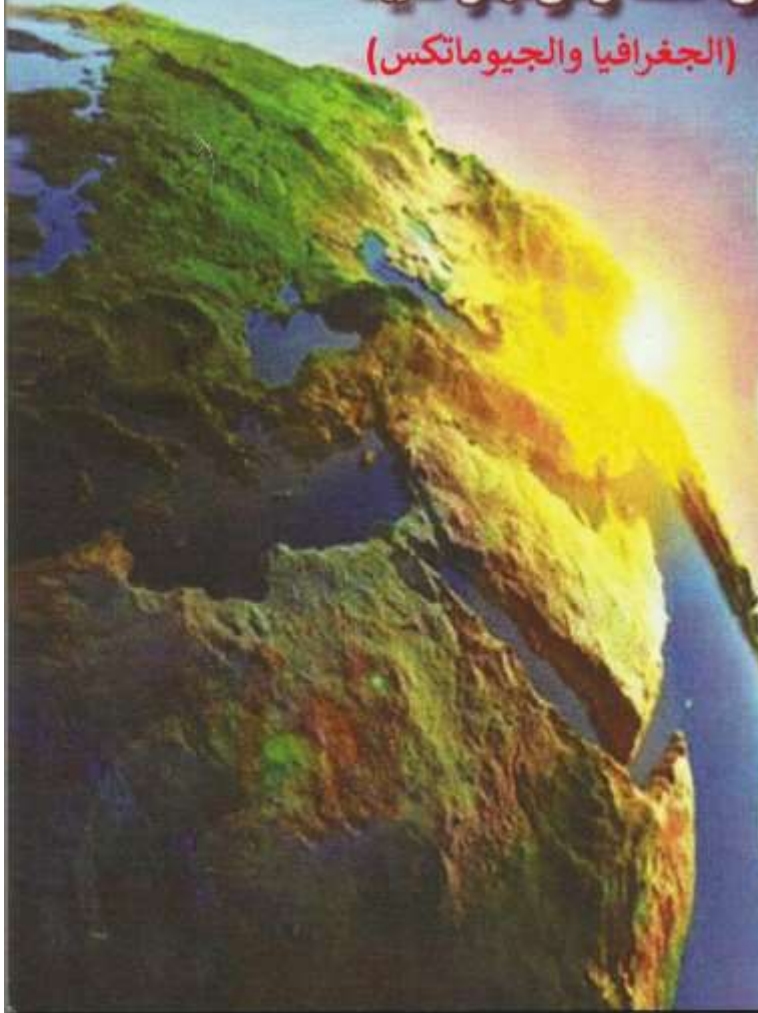




مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية

(الجغرافيا والجيوماتكس)





مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بكلية الآداب – جامعة المنوفية
Journal homepage: <https://mkgc.journals.ekb.eg/>
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)



Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية

بكلية الآداب – جامعة المنوفية

مجلة علمية مُحَكَّمة – نصف سنوية

هيئة التحرير للمجلة	
رئيس التحرير	أ.د/ عواد حامد محمد موسي
نائب رئيس التحرير	أ.د/ إسماعيل يوسف إسماعيل
مساعد رئيس التحرير	أ.د/ عادل محمد شاويش
السادة أعضاء هيئة التحرير	أ.د/ عبد الله سيدي ولد محمد أنبو
	د/ سالم خلف بن عبد العزيز
	د/ محمد فتح الله محمد الننتيفة
	د/ طوفان سطم حسن البياتي
	د/ سهام بنت صالح سليمان العلولا
	د/ محمود فوزي محمود فرج
د/ صابر عبد السلام أحمد محمد	د/ صلاح محمد صلاح دياب
سكرتير التحرير	

موقع المجلة علي بنك المعرفة المصري: <https://mkgc.journals.ekb.eg/>

الترقيم الدولي الموحد للطباعة: ٢٣٥٧-٠٠٩١
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ٢٧٣٥-٥٢٨٤

تتكون هيئة تحكيم إصدارات المجلة من السادة الأساتذة المحكمين من داخل وخارج اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في جميع التخصصات الجغرافية



مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بكلية الآداب – جامعة المنوفية
Journal homepage: <https://mkgc.journals.ekb.eg/>
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)



بحث:

التمثيل الخرائطي الجامعي في محافظة القادسية (٢٠١٠-٢٠٢٠) جامعة القادسية - انموذجا

إعداد الأستاذة الدكتورة: ظلال جواد كاظم*

بالاشتراك مع الباحث: شوقي طالب إسماعيل**

بالاشتراك مع الباحثة: نجلاء حسون مناوي***

* كلية التربية للبنات/جامعة الكوفة
** المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
*** ماجستير / جغرافيا / جمهورية العراق

ملخص البحث:

يعد التعليم من اهم المنظومات الاجتماعية التي يجب ان تتوفر في المجتمع اذ عن طريقه يتم اعداد السكان بداية من فئات العمر الصغرى وتعليمهم وبالتالي يكونوا اكثر ادراكا وفهما لمتطلبات الحياة. تواجه المدارس الابتدائية بعض المشكلات التربوية التي تؤثر بشكل أو بآخر على مسيرة المدرسة وبالتالي تكون لها مردودات سلبية وهذه المشكلات لا تقتصر على المدارس في العراق فقط، بل هي موجودة في أغلب الدول وحتى المتقدمة ولكنها تختلف في حداثتها من بلد لآخر حسب طبيعة الأنظمة والتعليمات التربوية والإعداد الأكاديمي والمهني للمعلم والظروف المحيطة بالعائلة والمدرسة.

كما يعد التعليم الجامعي أحد العناصر الأساسية المهمة في دعم التنمية البشرية في جميع أنحاء العالم، إذ إنّ التعليم الجامعي لا يوفر للفرد المهارات الأساسية اللازمة لسوق العمل فقط، وإنما يوفر أيضا تدريب ضروري لجميع الأفراد على اختلاف تخصصاتهم سواء كانوا



مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بكلية الآداب – جامعة المنوفية

Journal homepage: <https://mkgc.journals.ekb.eg/>
ISSN: 2357-0091 (Print) 2735-5284 (Online)



مدرسين، أو أطباء، أو ممرضين، أو مهندسين، أو رجال أعمال، أو علماء اجتماع، أو أصحاب أي مهنة أخرى، اذ يمكن لجميع هؤلاء الأفراد الذين قد تم تدريبهم تطوير وتحسين القدرات والمهارات التحليلية، والتي من شأنها دفع عجلة الاقتصاد المحلي، ودعم المجتمع المدني، وتعليم الأطفال، فضر عن زيادة القدرة على اتخاذ قرارات ضرورية تؤثر على المجتمع بأكمله .

تهدف الدراسة الى التعريف بالسكان والتنمية وواقع التنمية في محافظة القادسية من خلال مؤشراتها الاساسية (التعليم، الصحة، ومستوى الدخل).

تضم الدراسة ثلاثة محاور، المحور الاول: الاطار النظري للدراسة.

اما المحور الثاني: بيان ماهية التعليم الجامعي وتباين اعداد الطلبة لمدة الدراسة.

اما المحور الثالث: تناول المتغيرات المؤثرة في تباين اعداد الطلبة حسب الدراسة الميدانية.

الكلمات المفتاحية: التمثيل الخرائطي - الجامعي - جامعة القادسية انموذجا .

المقدمة:

يعد التعليم من اهم المنظومات الاجتماعية التي يجب ان تتوفر في المجتمع حيث عن طريقه يتم اعداد السكان بداية من فئات العمر الصغرى وتعليمهم وبالتالي يكونوا اكثر ادراكا وفهما لمتطلبات الحياة .تواجه المدارس الابتدائية في العراق بعض المشكلات التربوية التي تؤثر بشكل أو بآخر على مسيرة المدرسة وبالتالي تكون لها مردودات سلبية وهذه المشكلات لا تقتصر على المدارس في العراق فقط، بل هي موجودة في أغلب الدول وحتى المتقدمة ولكنها تختلف في حدتها من بلد لآخر حسب طبيعة الأنظمة والتعليمات التربوية والإعداد الأكاديمي والمهني للمعلم والظروف المحيطة بالعائلة والمدرسة.

كما يعد التعليم الجامعي أحد العناصر الأساسية المهمة في دعم التنمية البشرية في جميع أنحاء العالم، حيث إنّ التعليم الجامعي لا يوفر للفرد المهارات الأساسية اللازمة لسوق العمل فقط، وإنما يوفر أيضا تدريب ضروري لجميع الأفراد على اختلاف تخصصاتهم سواء كانوا مدرسين، أو أطباء، أو ممرضين، أو مهندسين، أو رجال أعمال، أو علماء اجتماع، أو أصحاب أي مهنة أخرى، حيث يمكن لجميع هؤلاء الأفراد الذين قد تم تدريبهم تطوير وتحسين القدرات والمهارات التحليلية، والتي من شأنها دفع عجلة الاقتصاد المحلي، ودعم المجتمع المدني، وتعليم الأطفال، فضلا عن زيادة القدرة على اتخاذ قرارات ضرورية تؤثر على المجتمع بأكمله .

المحور الاول : الإطار النظري للدراسة :

اولا : مشكلة الدراسة : تتمحور مشكلة الدراسة الرئيسية بالسؤال الاتي :
(تباين توزيع اعداد الطلبة ذكور وإناث بين كليات الجامعة المختلفة الانسانية منها والعلمية ودورها في تطور المحافظة القادسية)).

ثانيا : فرضية الدراسة : ان اختلاف اعداد الطلبة والهيئات التعليمية في كليات جامعة القادسية يرتبط ارتباط وثيق بمتغيرات عديدة منها يرتبط تباين اعداد الطلبة والهيئة التدريسية بتباين محل الاقامة بين مكان واخر من المحافظة واثر ذلك على حركة انتقال

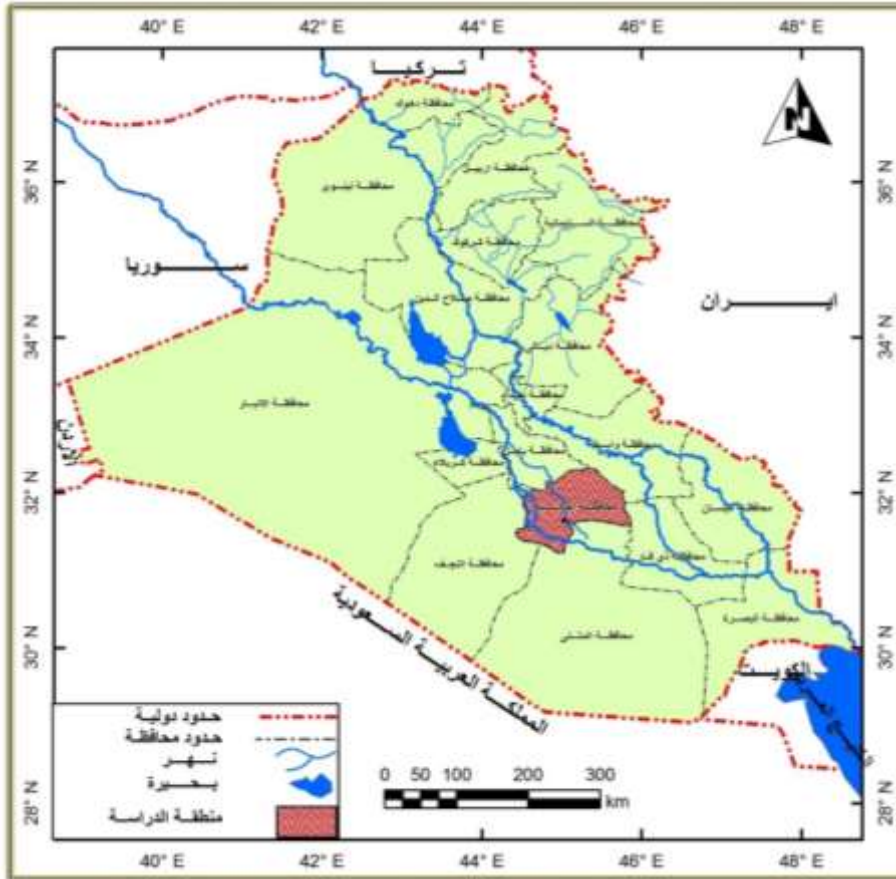
الطلاب .توفر الخدمات في كليات الجامعة .علاقة صلات الارتباط العائلي او العشائري بين حركة انتقال الطلبة بين محافظة والمحافظات الاخرى .

ثالثاً: هدف الدراسة: تهدف الدراسة الى التعريف بالسكان والتنمية وواقع التنمية في محافظة القادسية من خلال مؤشرات الاساسية (التعليم، الصحة، ومستوى الدخل).

رابعاً : مناهج الدراسة واسلوبها: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يتم من خلاله وصف الظاهرة البشرية (جامعة القادسية) والمنهج التحليلي الذي تم اعتماده في تحليل بيانات موضوع الدراسة (تباين اعداد الطلبة حسب الكليات).

خامساً الحدود المكانية والزمانية: تتمثل الحدود المكانية بمحافظة القادسية التي

تضم جامعة القادسية موضوع الدراسة، تقع محافظة القادسية جغرافياً في الجنوب من وسط العراق وطبيعياً تتوسط السهل الرسوبي العراقي الذي يعد من اكثر مناطق العراق كثافة بالسكان واهمها اقتصادياً من الناحية الزراعية وتقع فلكياً بين دائرتي عرض (١٧-٣١ °) و (٢٤-٣٢ °) شمالاً وخطي طول (٢٤-٤٤ °) و (٤٩-٤٥ °) شرقاً ومكانياً تشمل جميع اراضي محافظة القادسية التي تحدها ادارياً خمس محافظات هي محافظة بابل من الشمال والمثنى من الجنوب وذو قار من الشرق والنجف من الغرب وواسط من الشمال الشرق وتحدها محافظة النجف من الغرب ، وهي تمثل قلب ما يعرف بمنطقة الفرات الاوسط وموقعها الوسطى هذا اكسبها اهمية كبيرة في العلاقات المكانية والاقليمية داخلياً من جهة وبين محيطها الخارجي من جهة اخرى تبلغ مساحة المحافظة (٨١٥٣) كم ٢ وبنسبة (١,٩%) من مجموع مساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨) كم ٢ من دون المياه الاقليمية ويتكون هيكلها من (١٥) وحدة ادارية بواقع اربعة اقسية واحدى عشرة ناحية تابعة لها واكبر تلك النواحي ناحية آل بدير بمساحة (١٩٥٧ كم ٢) وتشغل نسبة (٢٤%) من مساحة المحافظة الكلية واقلها مساحة ناحية الصلاحية بمساحة (١٢١) كم ٢ وبنسبة (٥,١%) من مساحة المحافظة الكلية .
وتحتل جامعة القادسية مساحة ما يعادل ٦٥٠ فدان من محافظة القادسية .اما الحدود الزمانية فتتمثل بسنوات الدراسة (٢٠١٠-٢٠٢٠) .



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠، بغداد، ٢٠١٩.

الخريطة (١) موقع منطقة الدراسة من العراق



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠٠، بغداد، ٢٠١٩.

الخريطة (٢) الوحدات الادارية في المحافظة

المحور الثاني : اهمية التعليم الجامعي

اهمية التعليم:

ان مسألة التعليم لم تعد اليوم محل جدل في اي منطقة من العالم فالتجارب الدولية المعاصرة تثبت بما لا يدع مجالاً للشك ان بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة عي التعليم , وان مجمل الدول التي تقدمت كان التعليم بوابة ذلك التقدم وان مثل هذه الدول المتقدمة تضع التعلم في اولوية برامجها وسياستها اذ ان له ادوارا ملموسة في العمليات التنموية والسياسية والاقتصادية وتحقيق امن الشعوب التي يمثل فيها التعليم الاستراتيجية الكبرى واستقرارها ورفاهيتها وتقدمها , فلقد اصبح التعليم ضرورة من ضروريات الحياة وليس رفاهية اجتماعية واصبح اساسا هاما من الاسس الثقافية والحضارية في المجتمعات الحديثة , كما ويعتبر ركنا اساسيا من اركان تنمية الموارد البشرية (١).

فكلما ارتفع مستوى التعليم في المجتمع زادت فرص العمل امام المتعلمين مما يسهل دخول سوق العمل فيكون الدخل الناتج معادلا للجهد العلمي المبذول مما يؤدي الى رفع انتاجية العمل وبالتالي فان ما يتحقق من زيادة في الدخل القومي مرده الى تعليم القائمين على العملية الانتاجية وتحسين مستوى التعليم عندهم (٢).

وتجدر الاشارة هنا الى ان النظرة التقليدية التي كانت تعتبر الانفاق على التعليم استهلاكاً ويوضع في ميزانية الدولة عادة تحت باب النفقات (غي المنتجة) قد تبدلت فقد اثبتت الدراسات الاقتصادية ان التعليم يخدم غرضاً مزدوجاً فهو استثمار مباشر من حيث قيامه باعداد القوى البشرية اللازمة لعمليات الانتاج وهو الاستهلاك - او خدمات غير انتاجية - من حيث اشباعه لحاجات الافراد .

ومن هنا يمكن ان نقيس رأي احد الاقتصاديين المهتمين بذلك اذ يقول :
" وسواء كان الانفاق في التعليم بعناصره ومقوماته المختلفة انتاجاً ام استهلاكاً , او كان نصفه انتاجياً والاخر استهلاكياً فان المسألة ليست هي الوصول الى تقدير كمي لجوانبه الاستثمارية وجوانبه الاستهلاكية , انما الاهم من هذا كله انه ضرورة حتمية ومدخل من مدخلات التنمية لا بدائل له ولا يمكن احلال شيء مكانه .
من هنا نتأكد بان التقدم المنشود يتطلب الاهتمام بالتعليم كيفاً وكماً , فالاعتماد على احد عنصري التنمية الاساسيين - رأس المال المادي ورأس المال البشري دون غيره يؤثر في قدرة المجتمع على التنمية .

فالتعليم يتحمل مسؤولية هائلة في تحقيق التنمية بمعناها الواسع (التنمية الشاملة) الذي يشمل كل انواع الحياة , التنمية البشرية بكل ما تحتويه من اكتشاف ورعاية وتدعيم وتعظيم للقوى البشرية وللخبرات والقدرات التي يمتلكها الانسان وتوجيهها بما يخدم هذا الانسان نفسه وفي اطار المجتمع الذي يعيش فيه , التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وكل ما يدعم أنشطة الحياة المادية والبشرية واذا نظرنا الى التجارب الانسانية الناجمة التي تمت في العقود الماضية والتي حققت تقدماً ملموساً ومحسوباً في كافة هذه المجالات نجدها تمت بلا استثناء من بوابة التعليم (٣) .

التعليم الجامعي :

ان موضوع التعليم العالي من حيث توزيع الابنية وهي من المستلزمات الضرورية في التكوين الجامعي وكفاءة الاداء الداخلي للجامعة , فالتجارب في هذا الصدد تعكس نمطين اساسين هما :

١. الجامعات القديمة : وهي التي نمت تدريجيا وبدون وضع معايير مسبقة تحدد المساحات والابنية وهذا النمط يقود الى التوسع العشوائي في الابنية وانتشارها في مواقع مختلفة .

٢. الجامعات الحديثة : وهي التي غالبا ما لجأت الى تخطيط احتياجاتها من الابنية اخذة بنظر الاعتبار الجوانب التربوية والادارية الامر الذي دفعها في احوال كثيرة الى تجمع ابنتها في مواقع اقتصادية (٤).

وعليه فان جامعة القادسية ينطبق عليها النمط الثاني كونها من الجامعات الحديثة المتجمعة في مكان واحد وسنكتفي بدراسة كليات الجامعة من حيث اعداد الطلبة للفترة الزمنية (٢٠١٠-٢٠٢٠) والمتغيرات التي اثرت في جذب الطلاب اليها .

جامعة القادسية :

الجامعة كلمة لها معان لغوية وتاريخية واكاديمية , و ورد لها في المعجم الانكليزي الجديد (NEW English Dictionary) ثلاث مدلولات , مدلول لغوي يعني الجموع او العموم وتطلق حسب المدلول الثاني القانوني على الجماعة او الشركة اما المدلول الثالث فهو مجموع المدرسين والطلبة الذين يلتقون في مكان معين لتداول العلم وتلقيه في فروع المعرفة العليا (٥) .

وهؤلاء يكونون معا جماعة وهيأة لها تكوين خاص وحقوق معروفة وخاصة حق منح الدرجات العلمية (٦).

اما بالنسبة لموقع الجامعة تقع في مدينة الديوانية مركز محافظة القادسية إحدى محافظات الفرات الأوسط في العراق اسست في العام ١٩٨٧ .

افتتحت جامعة القادسية في عامها الدراسي الاول (١٩٨٨-١٩٨٩) في مدينة الديوانية وكانت تتألف في بداية الامر من كليتي التربية والادارة والاقتصاد ثم ازداد عدد الكليات الى (٧) كليات خلال العام الدراسي (١٩٩٧-١٩٩٨), والى ٩ كليات خلال العام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ وعلى مدى سنوات عمرها ازدادت كلياتها وتمت أقسامها وتطورت مختبراتها وتضم كلياتها اليوم التربية، الإدارة والاقتصاد، الآداب، الطب البيطري، الطب، التربية الرياضية، العلوم، علوم الحاسوب والرياضيات، الزراعة، القانون، الهندسة، التربية بنات، الصيدلة، التمريض. كما في جدول (١) .

اما عدد طلاب الجامعة فهو الاخر في تزايد من (٥٤٢) طالب وطالبة في عامها الاول الى (١٥٠٨٩) طالب وطالبة خلال العام الدراسي (١٩٩٧-١٩٩٨) ثم الى (١٠٩٨٤) طالب وطالبة خلال العام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ بسبب استحداث جامعة واسط خلال العام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢ والتي كانت تابعة لجامعة القادسية قبل هذا التاريخ^(٧) , اما في العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) فقد بلغ (١٨٥٤٦) بلغ عدد الذكور منهم (٨٣٢٧) والاناث (١٠٢١٩).

ومما سبق نجد ان هناك تزايد في أعداد الطلبة من فترة إلى اخرى ولعل ذلك يعود الى جملة من العوامل منها .

- ١- التقدم الثقافي الذي شهده العراق والذي أضفى ثوابت ومرتكزات في جميع المجالات لا سيما التربية والتعليم بلغ (٥٤٢) في بداية نشأتها ثم إلى أكثر من ثلاث أضعاف للسنة الدراسية (١٩٨٩-١٩٩٧) إلى (١٠٩٨٤) للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٤). ولكون محافظة القادسية إحدى محافظات العراق فقد تأثرت بذلك.
- ٢- التقدم الاجتماعي الذي شهدته منطقة الدراسة في مجال الاهتمام بالتعليم والابتعاد عن النظرة المجتمعية لتعليم الاناث .
- ٣- تطبيق قانون التعليم الالزامي في العراق والذي يعد البادرة الاولى للاهتمام في التعليم وزيادة الطموح لدى الاسر والافراد من اكمال مسيرتهم التعليمية .

- ٤- الرغبة في الحصول على فرصة عمل تكفل للفرد معيشته لا سيما وان هذا لا يتحقق الا من خلال اكمال التعليم.
- ٥- الحاجة الفعلية الى مختلف التخصصات العلمية والتي من خلالها يتم توفير حاجة السوق من اليد العاملة المتخصصة .
- ٦- الموقع المتميز لمحافظة القادسية مما اتاح فرصة اكمال التعليم سواء من ابنائها أو من ابناء المحافظات الاخرى.
- ٧- زيادة البعثات العلمية الى خارج العراق والتي تم الاعتماد عليها في فتح العديد من الكليات والاقسام العلمية .
- ٨- تنوع التعليم الثانوي والمهني مما ادى الى تنوع التخصصات امام الطلبة .
- وفيما يتعلق بالدراسات العليا فأنها قد بدأت في جامعة القادسية منذ العام ١٩٩٣ من خلال كلية التربية لنيل شهادة الماجستير ثم توسعت لتشمل كليات الإدارة والاقتصاد والآداب والتربية الرياضية والطب البيطري أما الدراسات العليا للحصول على شهادة الدكتوراه فقد افتتحت في العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ في أقسام علوم الحياة والتاريخ في كليات التربية وشملت كليات الإدارة والاقتصاد والآداب بأقسامها الاقتصادية واللغة العربية والجغرافية وعلم الاجتماع وهي مستمرة في جهودها لترتقي بخططها المستقبلية بما يليق بها صرحا علميا ثقافيا واجتماعيا ينير ظلام الجهل ويحاصر هوامش التخلف ويقضي عليها بما يعكس حضارة العراق وتاريخه المشرق ومستقبله الزاهر ولا يفوتنا هنا إن نذكر إن جامعة القادسية أخذت على عاتقها أيضا توسيع القاعدة الثقافية والإعلامية لها من خلال تشييد المركز الثقافي والاجتماعي في الجامعة واعتمادها ذوي الخبرة والاختصاص في المجالات الإعلامية من المتمرسين في العمل الصحفي والإعلامي لتنفيذ خططها المتنوعة والتي منها إصدار جريدتها أفكار جامعية وتنفيذ عدد من المهرجانات والمؤتمرات التي شهدت حضورا وإقبالا واسعا.
- فضلا عن ان الجامعة عضو في اتحاد جامعات العالم العربي واتحاد جامعات العالم الإسلامي.

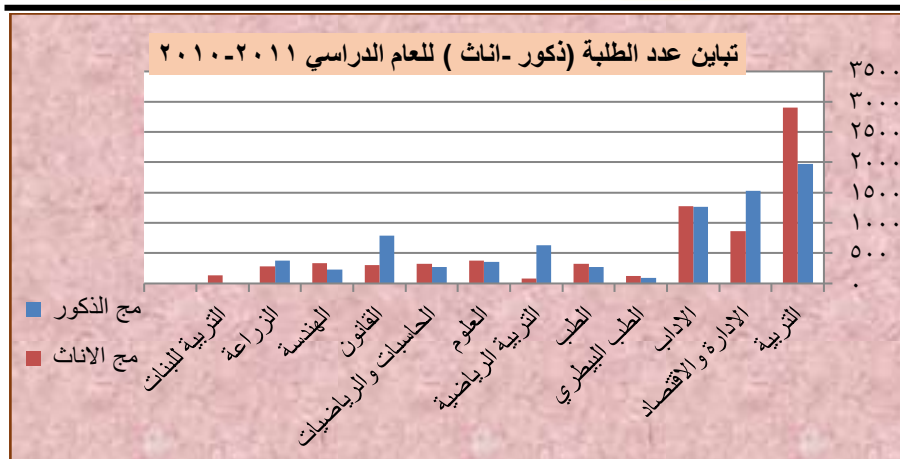
تتوزع بنايات الجامعة على عدة مواقع ففي موقعها الرئيسي في شمال الديوانية بجوار حي الزوراء، تقع كليات التربية، العلوم، الآداب، الطب البيطري، علوم الحاسوب والرياضيات، التربية بنات، التربية الرياضية، أما كلية الطب والتمريض فتقعان خلف مستشفى الديوانية العام وكلية الهندسة تقع بالقرب من المجمع الرئيسي للجامعة. تخرج في الجامعة العديد من الطلبة العرب لاسيما من [الأردن](#) و [فلسطين](#) و [اليمن](#)، واعداد من [المغرب العربي](#) مثل [تونس](#) تحديدا.

الجدول (١) يوضح اعداد الطلبة حسب الكليات في جامعة القادسية

للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١

ت	الكلية	الذكور	الاناث	العدد الكلي
١	التربية	١٩٧٠	٢٩٠٢	٤٨٧٢
٢	الادارة والاقتصاد	١٥٢٩	٨٦٠	٢٣٨٩
٣	الآداب	١٢٦٠	١٢٨٠	٢٥٤٠
٤	الطب البيطري	٩٢	١٢٤	٢١٦
٥	الطب	٢٧٤	٣٢٤	٥٩٨
٦	التربية الرياضية	٦٣٦	٧٧	٧١٣
٧	العلوم	٣٥١	٣٧٩	٧٣٠
٨	الحاسبات والرياضيات	٢٧٠	٣٢٤	٥٩٤
٩	القانون	٧٩٤	٣٠٠	١٠٩٤
١٠	الهندسة	٢٢٥	٣٣٤	٥٥٩
١١	الزراعة	٣٧٢	٢٧٧	٦٤٩
١٢	التربية للبنات	-----	١٣٨	١٣٨
	المجموع	٧٤٧٦	٧٣١٩	١٤٧٩٥

المصدر: اعتمادا على جامعة القادسية شؤون الطلبة، بيانات غير منشورة للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١



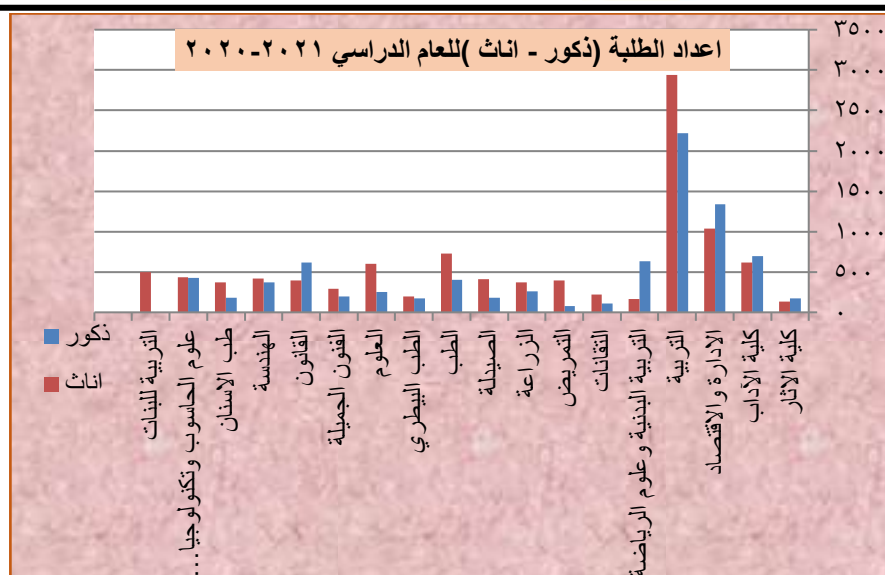
المصدر ، بالاعتماد على الجدول (١)

الشكل (١) يوضح اعداد الطلبة حسب الكليات في جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٠

الجدول (٢) اعداد الطلبة ذكور وإناث حسب كليات الجامعة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

ت	الكلية	ذكور	إناث	العدد الكلي
١	كلية الآثار	١٧٤	١٣٠	٣٠٤
٢	كلية الآداب	٧٠٠	٦١٦	١٣١٦
٣	الإدارة والاقتصاد	١٣٤٢	١٠٣٨	٢٣٨٠
٤	التربية	٢٢١٩	٢٩٣٧	٥١٥٦
٥	التربية البدنية وعلوم الرياضة	٦٣٥	١٦٤	٧٩٩
٦	التقانات	١٠٨	٢١٨	٣٢٦
٧	التمريض	٧٦	٣٩٦	٤٧٢
٨	الزراعة	٢٦٣	٣٧٢	٦٣٥
٩	الصيدلة	١٨٣	٤١٤	٥٩٧
١٠	الطب	٤٠٥	٧٣١	١١٣٦
١١	الطب البيطري	١٧٠	١٩٣	٣٦٣
١٢	العلوم	٢٥٦	٥٩٩	٨٥٥
١٣	الفنون الجميلة	١٩٦	٢٩٢	٤٨٨
١٤	القانون	٦٢٠	٣٩٥	١٠١٥
١٥	الهندسة	٣٧٠	٤١٩	٧٨٩
١٦	طب الاسنان	١٨٣	٣٦٩	٥٥٢
١٧	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	٤٢٧	٤٣٥	٨٦٢
١٨	التربية للبنات	-----	٥٠١	٥٠١
	المجموع الكلي	٨٣٢٧	١٠٢١٩	١٨٥٤٦

المصدر: اعتمادا على جامعة القادسية شؤون الطلبة، بيانات غير منشورة للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١



المصدر، بالاعتماد على الجدول (٢)

الشكل (٢) اعداد الطلبة ذكور واناث حسب كليات الجامعة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ومن خلال الدراسة المستفيضة للبيانات المتعلقة بأعداد الطلبة في جامعة القادسية وبمقارنتها بين عامي ٢٠١٠-٢٠١١ جدول (١) وجدول (٢) لعام ٢٠٢٠-٢٠٢١ نلاحظ ارتفاعا ملحوظا في اعداد الطلبة وفي مختلف كليات الجامعة وزيادة ملحوظة لأعداد الاناث في كليات التربية والآداب وكليتي الطب العام والبيطري وعلى النحو الاتي : جدول رقم (١) ففي الوقت الذي يبلغ فيه عدد الذكور ١٩٧٠ نجد ان عدد الاناث يكاد يقارب ضعف عدد الذكور ٢٩٠٢ في كلية التربية في حين زاد عدد الذكور في كلية الادارة والاقتصاد البالغ ٨٢٠ طالبة فقط في حين كانت الاعداد متقاربة في كلية الآداب لكلا الجنسين في حين كانت اعداد الاناث تزيد على الذكور في كلية الطب بفارق ليس بالكثير في حين انخفضت اعداد الاناث بشكل ملحوظ في كلية التربية الرياضية اذ كان عدد الاناث ٧٧ فقط يقابله ارتفاع كبير في عدد الذكور البالغ ٦٣٦ طالب وهو فارق كبير جدا ولعل السبب فيه يعود الى القيود التي تفرضها طبيعة الانتماءات العشائرية في المحافظة مما سبب في عزوف الطالبات عن التقديم لهذا الاختصاص وكذلك الحال في ارتفاع اعداد الطلبة لكلية القانون اذ بلغ الذكور (٧٩٤)

يقابله ٣٠٠ طالبة اي ما يقارب النصف ولعل ذلك لنفس الاسباب المتعلقة بالطبيعة الاجتماعية والنسيج الاجتماعي لسكان المحافظة على الرغم من ان الدراسة اظهرت تقريبا في مجاميع الطلبة والمسجلين من كلا الجنسين في كليات الجامعة اذ بلغ عدد الذكور (٧٤٧٦) يقابله (٧٣١٩) ليكون المجموع الكلي (١٤٧٩٥) طابا وطالبة للعام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١) ولغرض المقارنة المتعلقة بالعام الدراسي ٢٠٢٠ - (٢٠٢١) وبلا ادنى شك نلاحظ ارتفاع في اعداد الطلبة لاسيما بعد استحداث كليات جديدة منها كلية الاثار والتقانات وغيرها من الدراسات المستخدمة في الجامعة اذ نلاحظ ارتفاع عدد الاناث على الذكور كما هو الحال في جدول (١) اذ ازدادت الاناث (٢٩٣٧) على الذكور البالغ عددهم (٢٢١٩) في كلية التربية في حين بقي الحال كما كان عليه بالنسبة لكليات الادارة والاقتصاد وكذلك التربية الرياضية ففي الاولى بلغ عدد الذكور (١٣٤٢) يقابله (١٠٣٨) من الاناث اما في علوم الرياضة بلغ عدد الذكور (٦٣٥) يقابله فقط (١٦٤) وهذا الحال يشابه الاعداد المسجلة في كلية القانون اذ ارتفع عدد الذكور البالغ (٦٢٠) على عدد الاناث المسجل والبالغ (٣٩٥) في حين زاد عدد الاناث على عدد الذكور في كليات الطب العام والطب البيطري وطب الاسنان بشكل ملحوظ , وباقبال واسع للاناث على هذه التخصصات بشكل اكبر من الذكور وخلصت الدراسة الى تسجيل ارتفاع كبير بين عامي (٢٠١٠-٢٠١١) و (٢٠٢٠-٢٠٢١) اذ زادت اعداد الطلبة المسجلين في الجامعة اذ بلغ عدد الذكور المسجلين في كلياتها الخاصة (٨٣٢٧) في حين ارتفع عدد الاناث الى (١٠٢١٩) وبزيادة ملحوظة للعيان سببها ارتفاع اعداد الاناث في التعدادات السكانية على عدد الذكور لتخلص الدراسة الى ان عدد الطلبة المسجلين من كلا الجنسين قد بلغ (١٨٥٤٦) طالبا وطالبة اي بزيادة قدرها (٣,٧٥١) بالألف عن العام الدراسي (٢٠١١-١٠-٢) اذ كان العدد (١٤٧٩٥) وما يترتب على ذلك من اعداد خريجين لا يجد اغلبهم فرصة عمل ليمارس ما دأب على تعلمه في سنوات الدراسة الجامعية مما يتطلب من الدول وضع الخطط التنموية للنهوض بواقع البلد وبسواعد ابناؤه .

المحور الثالث : المتغيرات الاساسية المؤثرة في حركة الطلبة الى كليات جامعة القادسية

يتضح من الجداول (٣) و(٤) و(٥) و(٦) و(٧) العوامل المؤثرة في حركة الطلبة من حيث محل الإقامة للطلاب حسب اقصية ونواحي المحافظة اذ بلغ عدد الطلبة في مركز مدينة الديوانية (٣٨) وفي محافظة بابل ناحية البدير (٣) ، من ابرز العوامل لوجود الجامعة وكلياتها في هذا الموقع اذ شكلت خدمات تعليمية وطرق نقل جيدة ٢٩٪ ، اذ شكل المسافة المقطوعة من محل الإقامة الى الجامعة ٤١٪ ، اما عامل المسافة بين جامعة القادسية والمحافظات الاخرى له دور بارز في تشكيل مناطق نفوذ التعليم العالي ، اذ اخذ نفوذ التعليم العالي يتضاءل مع بعد المسافة وهنا قوة الجذب تتناسب عكسيا مع المسافة ونلاحظ بعض المحافظات قلة الطلبة الوافدين منها لوجود جامعات اقرب الا ان خطة القبول المركزي ادت الى وجود مثل هذه الحالات .

وبشكل عام فان عدد الطلاب من سكنة محافظة القادسية يفوق اعداد الطلبة من بقية المحافظات بسبب القرب من الجامعة وتوفر وسائل النقل وهنا لا بد من ان تكون مواءمة بين سوق العمل ومدخلات الجامعة كي تكون مخرجاتها لها دور في عملية التنمية وفاعلية سوق العمل للحد من ظاهرة البطالة وتحقيق الرفاه الاجتماعي وتحقيق التنمية الشاملة ولغرض معالجة البطالة لمخرجات الكليات الانسانية لا بد من تغير مناهج هذه الكليات مثلا اعتماد الدراسات التطبيقية في مجال الزراعة وال عمران والسياحة، فضلا عن اقامة دورات تطويرية في مجال الحاسوب واللغة الانكليزية والعمل على زجهم في سوق العمل .

الجدول (٣) محل الإقامة للطلاب حسب اقضية ونواحي المحافظة

ت	محل الإقامة (المحافظة)	القضاء	العدد	الناحية	العدد
١	الديوانية	الحمزة	٤	البيدير	٣
٢		الشامية	١٦	السدير	
٣		م.م الديوانية	٣٨	الشناقية	
٤		عفك	٢	غماس	
٥				الصلاحية	
٦				المهناوية	
٧				الدغارة	٢
٨				السنية	٢
٩				سومر	
١٠	النجف	م.م النجف	١		
١١	المتنى	السماوة	١		
١٢	بابل	الهاشمية	٢	القاسم	٦
١٣	بغداد		١		
١٤	كربلاء		٤		

المصدر ، ملحق (١)، الدراسة الميدانية .

الجدول(٤) ابرز العوامل لوجود الجامعة وكلياتها في هذا الموقع

ت	العامل	العدد	النسبة المئوية
١	خدمات تعليمية	٢٣	٪٢٩
٢	خدمات صحية	٨	٪١٠
٣	مناخ ملائم	١١	٪١٣
٤	طرق نقل جيدة	٢٣	٪٢٩
٥	القرب من الكراج	١٥	٪١٩
٦	المجموع	٨٠	٪١٠٠

المصدر ، ملحق (١)، الدراسة الميدانية .

الجدول(٥) المسافة(كم) المقطوعة من محل الإقامة الى الجامعة

المسافة /كم	العدد	النسبة المئوية
٢كم - ٣كم	١٤	٪١٨
٤ كم - ٥ كم	٨	٪١٠
٦ كم - ٨ كم	١٠	٪١٢
١٠ كم - ٢٠ كم	١٥	٪١٩
٢٠ فاكثر	٣٣	٪٤١
المجموع	٨٠	٪١٠٠

المصدر ، ملحق (١)، الدراسة الميدانية .

الجدول (٦) الخدمات المتوفرة في الجامعة وكلياتها على قدوم الطلبة اليها

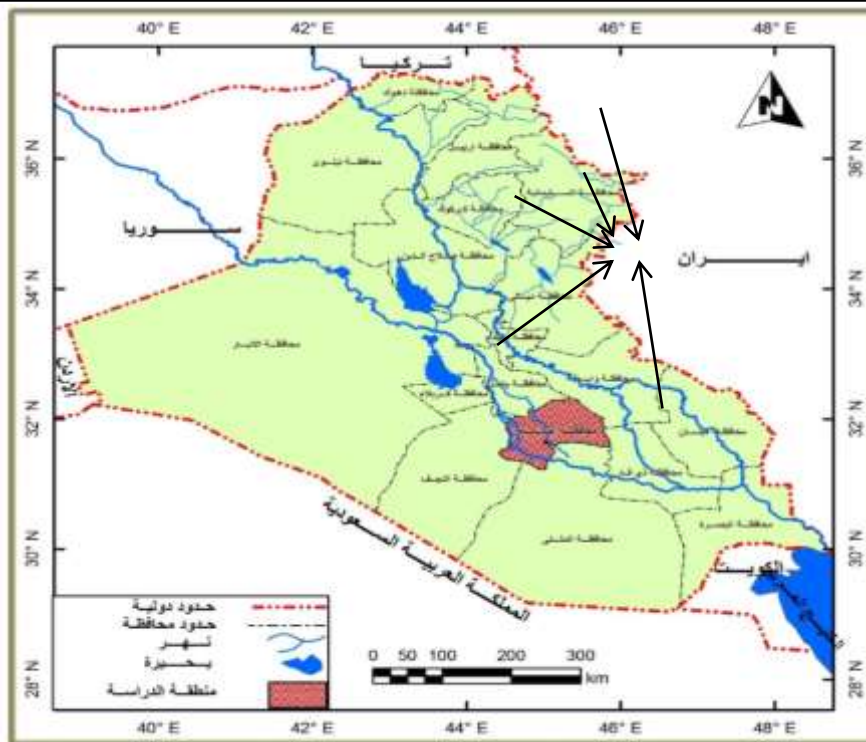
الخدمات	العدد	النسبة المئوية
تعليم جيد	٢٩	٪٣٦
القرب من محل السكن	١٤	٪١٨
وسائل نقل جيدة	١٢	٪١٥
اقسام علمية غير متوفرة في جامعات اخرى	١٦	٪٢٠
مختبرات علمية	٦	٪٧
نادي رياضي	٣	٪٤
المجموع	٨٠	٪١٠٠

المصدر ، ملحق (١)، الدراسة الميدانية .

الجدول (٧) محل الإقامة خارج مركز المحافظة ما سبب قدومك الى الجامعة

سبب القدوم	العدد	النسبة المئوية
اسباب ثقافية	١٥	٪١٩
اسباب علمية	٤٠	٪٥٠
القبول المركزي	٩	٪١١
خدمات افضل	٦	٪٧
نقل افضل	١٠	٪١٣
المجموع	٨٠	٪١٠٠

المصدر ، ملحق (١)، الدراسة الميدانية .



المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية

الخريطة (٣) المتغيرات المؤثرة في حركة الطلبة الى كليات جامعة القادسية

الاستنتاجات :

١. وجود تباين بين اعداد الطلبة حسب الجنس (ذكور واناث) ولصالح الذكور اذ كانت لهم الاسبقية في الحصول على فرص التعليم والتحصيل العلمي والسبب في ذلك يتمثل بالتركيبية الاجتماعية للمجتمع العراقي وعلى الرغم من الانجاز المتحقق لبعض السنوات من قلة الفرق بين اعداد الذكور والاناث الا انه لم يحقق الطموح في ازالة الفارق التعليمي بين الجنسين .
٢. تدني مستوى الخدمات المتوفرة في الجامعة وكلياتها من مختبرات للأقسام العلمية او توفر المواد اللازمة لذلك وكذلك النوادي الطلابية واثر ذلك في اعداد الطلبة الوافدين الى الكليات .

٣. تفاوت المسافة المقطوعة من محل الإقامة الى الجامعة لكن اكبر نسبة حققها مركز المحافظة بسبب قربها وتوفر خدمات النقل الجيد .
٤. تبين من خلال الدراسة الميدانية ان وجود بعض الاقسام مثل قسم اللغة الانكليزية قد ادى الى استقطاب عدد من الطلبة بسبب عدم توفره في بعض الكليات مثل كلية التربية للبنات في السنوات السابقة قبل استحداث القسم في الكلية .
٥. ان نتائج القبول المركزي من قبل الجهات المعنية قد اثر في حصول بعض الطلاب على الاقسام التي يرغبون في الحصول عليها في مناطق سكنهم مما اضطرهم الى القدوم الى جامعة القادسية دون رغبة منهم .

التوصيات :

١. ضرورة ان تعي الجهات المعنية من ان التعليم الاساس لاغنى عنه اذ انه يمكن الناس من اختيار ما يعملونه فهو يمكنهم من بناء المستقبل الاجتماعي ومن الاستمرار في التعلم فضلا عن ذلك فان اهتمامهم بالجودة امرا مرغوبا فيه اذ ان التعليم الاساس هو اعداد للحياة وهو افضل وقت لتعلم كيف نتعلم اذ انه يحقق توحيد قواعد المعرفة واسسها ويشكل المرحلة الاولى من التوجيه .
٢. نظرا لما للتعليم العالي من اهمية كبيرة كمؤسسة غير مستقلة عن بيئتها تؤثر وتتأثر بظروفها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتعكس ما يعيشه هذا المجتمع من تطورات ومن اجل تحقيق الطموحات الوطنية بأحداث تنمية شاملة فالضرورة تلزم اصحاب القرار السياسي والمعنيين بشؤون التعليم العالي باتخاذ كل ما من شأنه الارتقاء بواقع هذه المؤسسة العلمية .
٣. ضرورة توفير الخدمات التي تعاني من نقصها الجامعة وخاصة فتح النوادي للطلاب وخاصة النوادي الرياضية وفتح مختبرات علمية ترتقي لمستوى الجامعات في الدول العربية .

الهوامش:

- (^١) عبد الزهرة الجنابي , وآخرون , تقويم التباين الزمني والمكاني للتحصيل العلمي في العراق للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ , مجلو كلية التربية للبنات , العدد الثامن , ٢٠٠٧ , ص١٠٣.
- (^٢) رياض محمد علي , ندى نجيب سلمان , التركيب التعليمي للسكان في العراق واثره في المهنة , مجلة البحوث الجغرافية , جامعة الكوفة , العدد السابع , ٢٠٠٦ , ص٢٦٩.
- (^٣) عبد الزهرة الجنابي وآخرون , المصدر السابق , ص١٠٤.
- (^٤) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , اصلاح التعليم العالي في العراق , ص٩٩.
- (^٥) حسون عبود دبعون الجبوري , تحليل مكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة القادسية , اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الآداب , جامعة الكوفة , ٢٠١٤.
- (^٦) حميد علوان الساعدي , التوزيع المكاني لجامعات التعليم العالي ومعايده في العراق , اطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب - جامعة بغداد , ١٩٩٧ , ص١٩.
- (^٧) حسون عبود دبعون الجبوري , التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الديوانية (دراسة في جغرافية المدن) رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب , جامعة القادسية , ٢٠٠٥.

المصادر:

١. الجبوري , حسون عبود دبعون, تحليل مكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة القادسية , اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الآداب , جامعة الكوفة , ٢٠١٤.
٢. الجبوري , حسون عبود دبعون , التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الديوانية (دراسة في جغرافية المدن) رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب , جامعة القادسية , ٢٠٠٥.
٣. جمهورية العراق , مجلس الوزراء , هيئة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , المجموعة الإحصائية ٢٠٠٠.
٤. الجنابي , عبد الزهرة , وآخرون , تقويم التباين الزمني والمكاني للتحصيل العلمي في العراق للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ , مجلة كلية التربية للبنات , العدد الثامن , ٢٠٠٧ .
٥. رئاسة جامعة القادسية شؤون الطلبة , بيانات غير منشورة للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

٦. الساعدي ,حميد علوان , التوزيع المكاني لجامعات التعليم العالي ومعاهده في العراق , اطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب – جامعة بغداد , ١٩٩٧ .
٧. السرياني, ناصر عبد الله الصالح ومحمد محمود , الجغرافية الكمية والاحصائية , اسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة , ط١, مكتبة العبيكان , الرياض , ٢٠٠٠, ص١٥ .
٨. الشبكة العالمية : كوكل , موقع ويكيبيديا .
٩. الشؤون الهندسية , جامعة القادسية .
١٠. علي ,رياض محمد, ندى نجيب سلمان , التركيب التعليمي للسكان في العراق واثره في المهنة , مجلة البحوث الجغرافية , جامعة الكوفة , العدد السابع , ٢٠٠٦ .
- ١١.وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , اصلاح التعليم العالي في العراق .

ملحق (١) استمارة استبانة

- س١/ محل الإقامة المحافظة () القضاء () الناحية () القرية.
- س٢/ ما ابرز العوامل لوجود الجامعة وكتلياتها في هذا الموقع :
- خدمات صحية - خدمات تعليمية - مناخ ملائم
 - طرق نقل جيدة - القرب من الكراج
- س٣/ كم المسافة المقطوعة من محل الإقامة الى محل العمل (الجامعة)
- ٢كم ٤كم ٦كم ١٠ كم ٢٠كم فاكثر
- س٤/ ما اثر الخدمات المتوفرة في الجامعة وكتلياتها على قدوم الطلبة اليها :
- تعليم جيد - القرب من محل السكن - طرق نقل رخيصة
 - مختبرات - نادي رياضي
- س٥ / اذا كان محل الإقامة خارج مركز المحافظة ما سبب قدومك
- اسباب علمية - خدمات افضل نقل افضل
 - توفر اقسام علمية - القبول المركزي

University cartographic representation in Al-Qadisiyah Governorate (2010-2020) Al-Qadisiyah University as an model

Abstract:

Education is one of the most important social systems that must be available in society, as through it the population is prepared starting from the younger age groups and educated, and thus they are more aware and understand the requirements of life. Primary schools face some educational problems that affect in one way or another the school process and thus have repercussions. Negative and these problems are not limited to schools in Iraq only, but are present in most countries and even developed countries, but they differ in severity from one country to another depending on the nature of educational regulations and instructions, the academic and professional preparation of the teacher and the circumstances surrounding the family and the school.

University education is also one of the basic and important elements in supporting human development around the world, as university education not only provides an individual with the basic skills needed for the labor market, but also provides necessary training for all individuals of all specialties, whether they are teachers, doctors, or nurses. Or engineers, businessmen, sociologists, or any other profession, as all those individuals who have been trained can develop and improve the capabilities and analytical skills, which would advance the local economy, support civil society, and educate children. Increased ability to make essential decisions that affect the entire community.

The study aims to introduce population, development and the reality of development in Qadisiyah Governorate through its basic indicators (education, health, and income level.)

The study includes three sections dealing with the first topic: The theoretical framework of the study.

As for the second topic: explaining what university education is and the variation in the number of students for the duration of the study.

As for the third topic: dealing with the variables affecting the variation in the number of students according to the field study.

Key words: University cartographic representation - Al-Qadisiyah University as a model